

٧٢



٧٢



٧٢
٧٢

لبنوي، ص. الرضا - ١٤٤٦ م

ن

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب خميس البردة الرقم ٦٣

اسم المؤلف محمد الرضا ابن احمد النحوي

تاريخ النسخ ١٣٠٧

عدد الاوراق ٢٤ القياس ١٢، ٥، ٢٩

ملاحظات (أوب) ٨١١، ٩

ن. ب.

٨١١٦

ت. ن

تخميس البردة ، نظم محمد رضا بن أحمد بن حسن
الحطاي المعروف بالنحوي (١٢٢٦ هـ) . كتبه
عبد الرحمن ناجم سنة ١٣٠٢ هـ .

٢٢ ق

نسخة جيدة ، محلاة بماء الذهب ، تليها تقريظات
على التخميس ، خطها تعليق حسن .

٦٣

الأعلام ٦ : ٣٦٢ : مخطوطات الموصلي ٨ ، ١٢ ، ٥ ، ١٣
١ - الشعر ، العصر الحد يث ، أدب اللغة العربية
٢ - النحوي ، محمد رضا - ١٢٢٦ هـ يد الناسخ
ج - تاريخ النسخ .



بسم الله الرحمن الرحيم

ما لي اراك حليف الوجد والم	اودى بحبيك ما اودى من السقم
وامد مع بالدم المنهل منجم	امن تترك حيران بدي سلم

فرجت ومعا جوى من مقلة بدم

اصبحت ذاحرة في القلب دامة	ومعج اثرهم في البعد مائة
شجاك في الدوح تغريد حامة	ام هبت الريح من تلقاء كامة

واودى بسرقي في الظلم من اضم

نضالك البين عصبا منصلا	فلست من قيدة عشت منيفلا
ان كنت تنكر بابا لوجد اني	فما لعينيك ان قلت الكفا حمتا

وما لقبك ان قلت استفق بهم

وانما لصب براه في الهوى سقم	يخفى هواه ومع العين مندم
فكيف يخفى ومنه القصب محترم	ايحب القصب ان الحب منكم

باب من سبهم منه ومضطرم

تخفى الهوى تبيت الليل في حل	حيران طرف بعد النجم شغل
تبكي بدمع على الاطلال منهل	لولا الهوى لم ترق معا طلل

ولا ارقمت لذكر البان والعلم

نمت بسر كعين في الدجى همت	وادمع في مجاري خدك اطردت
وبينات الضنى في الحبم منك بدت	فكيف تنكر جبا بعد شهت

به عليك عدول الدمع والسقم

قد سار سرك في اهل الهوى علنا	وانت تخفى الذي اخفاك منة عنا
وكم نفى عنك عذري الهوى وسنا	واثبت الوجد خطي عبث ورضي

مثل البهار على خديك والعنم

فكم تنوح على الاطلال والدم	مجاوبا كل وقت على فنن
هل طيف مية ولي عنك بالوسن	نعم سرى طيف من الهوى فارقني

والحب يعترض الذات بالالم

فدع ملاهي النفس مقصرة	عن حب قى ولا للصبر مشورة
لم سبق لي الشوق للسؤلان	يا لائمي في الهوى العذري مفعلة

منى اليك ولوانصفت لم تلم



سلمت من دنف غدي من سر	ومن شاة اوارهم من فكر
شأن باين جاني لذى بصر	عدتك حالي لا شري تتر

عن الوشاة ولاد الى بمخمس

عدلت من صم غد العذل مسمعه	فخل عنه فليس العذل نفعيه
قد قد تنى للهدى لو كنت اتبعه	محضتى النصيح لكن لست سمعه

ان المحب عن العذل في صمم

فكم طلائع اندار وكم رسل	بدت بفودي فاقصرت من امل
فكيف تطمع في شدي بعد لك	اني اتهمت نصيح الشيب في عدلي

والشيب ابعد في نصيح عن التهم

ايقظت نفسي لاخر انا فمظيت	وداعظ الموت وانا فمظيت
فدع زواج لوم منك فمظيت	فان امارتي بالسوء فمظيت

من جعلها بنذر الشيب والهرم

وانا لها بالتصافي قضيت العمرا	وما اصاغت لمولا باها امرا
ولا استعدت لراوداوت	ولا اعدت من الفعل الجمل قرا

ضيف الم براسي غير محتمم

ميشتر المرء لو اصغى ونيزره	فما يرجيه في العقبى ويخزره
فما عندي لسوء الفعل منظره	لو كنت اعلم اني ما اوقره

كملت ستر ابدالي منه بالكتم

فما لنفس تبادت في عمايتها	واستبدلت بصلال من دمايتها
فما احتيا لي وقدت لغايتها	من لي برد وجماح عن غوايتها

كما يرد جماح الجمل بالبحم

فبت فضيعة الدنيا بنبوها	وندكبت ضاعت الاخرى كبوها
فان ترددنا عن غي صبوها	فلا ترم بالمعاصي كشر شوها

ان الطعام يقوى شهوة التهم

فلا تدزما على ما شتى سملها	فرب شهوة نفس قربت اجدا
فما لنفس طوع الفتى ان جارا	والنفس كالطفل ان تهمل شتبا

حب الرضاع وان يفظمه يفيطم

اسخطت ربك فيما كنت مقصيه	من صالح وصحح رحت مدنيه
فان رد ان يراك الله خبير	فاصرف هو انا وحذر ان توليه

ان الهوى ما تولى يصيم او يصيم

لا تغتر بهدايا فهي رائمة
فأفضل لها وهي بالبطا عاقمة
للغنى طبعاً وللاهلواء سائمة
وراعها وهي في الألال سائمة

وان هي استحل المرعى فلا تسم

كم خاتلك وما زالت مخاتلة
تو ليك قطعاً راءاً فيه صلالة
كم زينت عزة بالذل شائلة
كم حنت لذة للمراء قاتلة

من حيث لم يدرا ان التسم في الذم

لا خير في طمع يفضي الى طمع
فما حالك من بائس من طمع
ومنظر حسن ذي مخبر شمع
واخس الناس من جوع شمع

فرب محضة شر من التخم

برتك نفس من اللاداء بارئت
فانهض الى بريها لو انها بارئت
ولا انبرت لشفاء قط بارت
واستفرغ الدم مع عيين قد

من المحارم والزم حمية الذم

رمتك منك عداوة اقصدك ضما
فكن بطاعة من انشاك معصما
ابقت بقبلك بعد اليوم غير ذما
وخالف النفس وشيطان واعصما

وان هما محضاك النصيح فاقتم

فكم اباد اباكيب منها اصفا
فلا تكن لهما في حاية سما
ونكتا من اخي علم به علما
ولا تطع منها خصما ولا حكما

فانت تعرف كيد الخصم والحكم

فالعجب لا امر قوم غير متمثل
كم قد مضت وكم في القلب غل
وعاذل عن هواه غير منغل
استغفرا منه من قول بلا عمل

لقد نسبت به لئلا ندى عقم

يا لقلب تبادى في تقلبه
ادحيت امرا ولم تعمل بحسبه
يودب الناس به عن تادبه
امرتك الحيز لكن بالتمرت به

وما استقمت فما قولك استقم

افنيت ايام عمرى الغض كامة
لم اشن نفسا الى الاثام مائلة
ولا ارى النفس عما ساعدته
ولا تزودت قبل الموت فائلة

ولم اصل سوى فرض ولم اهم

فكم سدت الدنيا جنى الكون على
است ليلى بالتمتع غفلا
ما ليس ينفع لاعلماء ولا عملا
ظلمت سنة من جني الظلام

ان اشتكت قدماه انظر من دم



کم فی نعم قد افیضت من یدیه
و کم تزره فی لا واحد احد
انی بامرین کل منہما رش

ابر فی قول لامت ولا نعم

هو الشفیع لمن قلت بضاعته
فی الصالحات و من طالت ضاعته
فاعدده للہول ان طالت فضاعته
هو الحبيب الذی ترجی شفاعته

لکل ہول من الالہوال مقتحم

و عا تجلی العمی عن وجہ ندبہ
کما جلا البدر لیلًا خج غیبہ
و عا فقا زملیہ مطلبہ
و عا الی اللہ فاستمکن

مستمکن بجل غیر مفہم

کم من نبی مع المحار متفق
فی البعث مختلف فی الفضل
فیالمولیٰ بفضل فیہ متفق
فاق التبيين فی خلق و خلق

ولم یدانوه فی علم ولا کرم

باضاء لموسیٰ فی الدجی قسب
فالبحر منفلق و الماء منجس
والکل من نورہ للنور مقسب
و کلہم من رسول اللہ طمس

عرفا من البحر اور شفا من الدیم

هو الميثبة ان طافوا الدوائر	فالبعض طمس والبعض سلم
فهم قيام بما يقضى ويحكم	وواقفون لديه عند حكم

من نقطة العلم او من شكلة الحكم

اعلانه وفق ما تحفى سريره	وسيره الله فيما شاء سيره
فهو الصفى لباريه وخيره	فهو الذى تم معناه وصورة

ثم اصطفاه حسيبا بارى النعم

ان قال فالدريز هو في معانه	او جال فالتيت ليطوني برانه
مبرء في علاه عن موازنه	منزه عن شرك في محانه

نجو به حسن فيه غير منقسم

كم حارني كنه معنى ذاته اعم	فالبعض فيه هدوا والبعض عموا
فدع مقالة من زلت القدم	وع ما ادعته المناهي فيهم

واحكم بما شئت مدحاه وحكم

فكم نوابغ آيات كم صحف	رؤي له خلقا في المجد عن سلف
فانسج لا مداحه ما شئت تحف	والنسب الى ذواته شئت من شرف

والنسب الى قدره شئت من عظم

كفاه ما من فريد الفضل حوله	من للورى بالهدى والحق ارسله
فما مقال امرى بالمدح بحده	فان فضل رسول الله ليس له

قد فسر عنه ناطق بفهم

كم آية نكتت من جاحد علما	قد جل عن قدرها قدر اوجل سما
كي لا تفضل به لونا بست امما	لونا بست قدره آيات عظما

ايحي اسمه حين يدعى دارس الرحم

وانى باعجب برمان واغربه	يرد في صدقه دعوى كذبه
ومد دعانا الى اوضح مذبه	لم يمتحت بما تعنى العقول

حرصا عين فلم زنت لم نهم

دنا فسط فاعين كنه البشر ا	فما احاط بمعناه امر وودى
وكلمنا معنوا في ذلته نظرا	اعين الورى كنه معناه عين

للقرب والبعد فيه غير منقسم

والى التواضع سامى القدر وجد	فالنفس في صلب والمجد في صعد
فالعجب لمقرب للعين متجد	كاشم تظن للعينين من بعد

صغيرة وتكمل الطرف من اعم

قد هدب الله اعطاه خليقة
ولم يبه لمعنا خليقة
فكيف يبلغ ذوجه طرية
وكيف يدرك في الدنيا حقيقة

قوم نيام تلو اعنه بالحكم

كم قد تعمق في ادراكه نظر
واعلمت من ذوي فكره فكر
فما تجد لا علم به ولا خبر
فمن بلغ العلم فيه انه بشر

وانه خير خلق الله كلم

كم جاءت الرسل الالهية
بجثة شعشت انوارها
فكان من نوره اشراق كوكبا
وكل آي في الرسل الكرام بها

فانما اتصلت من نوره بهم

هم النجوم بهم تجلي غيبها
ما حجب الشمس عن عين عياها
فلا يقاس نور من ثابها
فانه شمس فضل بهم كواكبها

يظنون انوارنا للناس في انظلم

كم شئت حب الاله من نور
وعبق الكون من اخلاقه عبق
فما خلق والخلق كل فيه خلق
اكرم بخلق نبي زانه خلق

بالحسن مشتمل بالبشر متم

خلق وخلق وكل آي تلقى
جود وباس وكل غير مختلف
فيا لمولى بكل الفضل متصف
كالزهر في ترف البدر في شرف

والبحر في كريم والده في هم

على اسارىه سيما بسالة
تفوح كالبدريد وسط لالة
لم يد الا وفودا من مهابه
كانه وهو فرد في جد لالة

في عكر حين تلتقاه وفي حتم

كم بالمقال جلاله من شدة
وباب تمام محاليل من سحر
فاللفظ والشعر اى مر
كالتما اللؤلؤ المكنون في صد

من معده في منطق منه وستم

فلذ بقبره الرحمن اكرمه
ومثل تحريمه لببت حرمه
والشم شري من لعلت علمه
لا طيب يعدل تراب ضم اعظمه

طوبى لمن شئت منه وستم

قد شئت ميلا ده صباح منفره
عن واضح المجد سامى الجداره
ومنذ بان الهدى من حين منظره
ابان مولده عن طيب عنصره

يا طيب بته ائنه وستم

يوم بنال اهل الحق منهم	من خوفهم واحق الله ظنهم
يوم تبين فيه الروم ومنهم	يوم تفرس فيه الفرس انهم

قد اندروا بجلول البؤس والنقم

كم ضاق فميم من الاقطار مع	فالكل منهم شج قمار خرج
فظل كسر لديم وهو منقطع	وبات ايوان كسرى وهو منقطع

كشمل اصحاب كسرى غير متم

فكم هوت منه نحو الارض شرف	هوت بشمخ ما للفرس من شرف
والجو مضطرب الارحاض من	والنار خادمة الاس من

عليه والنهر سبي العين من

لقد تبادت على الكفار حيرتها	اذ لم تغدما لغور الماء غيرتها
قد غمها ان خبت عنها نوريتها	وساء سادته ان غاضت بحيرتها

ورد واردا ما با غيط حين طلى

فالنار والماء خوف وجل	قد حال عن طبعه كل الى بل
فالنار في صرد الماء في	كان بان را با الماء من بل

خرنا وبالماء ما باننا من خرم

آيات حق لا اهل الزنج معة	منها بروق الهدى للكون لا معة
فالانس تلجج والاك صاود	والجن تمتف والانوار ساطعة

والحق يظهر من معنى ومن كلم

كم بشر والويلقون الهدى نعم	واندروا الويلقون الردى نعم
لكنهم من غمى لجوابه وصمم	عموا وصموا فاعلان البشر لم

سمع وبارقة الانذار لم تتم

ابدى لهم نبأ الاضام ومنهم	لما هوت فحوت منها مداهنهم
ضاقت على القوم في ربهم	من بعد ما اخبر الاقوام منهم

بان دنيس المعوج لم تقم

كم كذبوا ما لديهم في كبت	تعللا با با طيل لهم كذب
من بعد ما راوا الايات من كبت	وبعد ما عاينوا في الاتق من كبت

منقضة وفن ما في الارض من صميم

هوت رجوما فوج الوحي مستم	عن ابلغ منه مثل الدين مستم
فكل مسرق للسمع منقضم	حتى عذا عن طريق الوحي منهم

من الشياطين يقفوا اثر من زم



رموا من النجم منقضا برية	قد ابطلت اذا طلت كل برية
فاجعلوا هربا في كل مهمة	كانتم هربا ابطال ابرية

او عكرا بالخصي من راحيه رمي

به ابن متي نجا من بعد التها	وفى يديه الخصي سبيها
لم يرم لكنها اعظم رمي	نبتا به بعد سبيها

نبت المسبح عن احشاء ملتم

كم قد هدى امه تطلت معاندة	وكما قربت وتلت مبادنة
ونذبت آية بالصدق شاهدة	جارت لدعوة الاشجار شاهدة

متشي اليه على ساق بلا قدم

جارت وردا بامر من الشيرت	فقال عودي فعدت مثلا ذيرت
جارت اليه تخط الارض واقرت	كانما سطت سط الماكت

فدعها من بديع الخط في التقم

لقد دعاها فلبت مبادرة	فردت مثلا جارية صادرة
لو كانت لعلها ليرة	مثل النخلة التي سار سائرة

تقية حر وطيس للبحر حمي

قد شق عن قلبه الذي فحلله	نورا وبالقمر المنشق بجمله
فليهننا البدر الرحمن جوله	اقسمت بالقمر المنشق ان له

من قلبه نسبة مبرورة العظم

وما حكى الله من فضل عمم	لم يحض عدا بوطاس ولا ظم
وما روى البحر من خيم من شيم	وما حوى الغار من خير من كرم

وكل طرف من الكفار عنه عي

اقام لا وطلا فيه ولا وحا	اجل وصاحبه شعر سدا
فقال لا يتيسر فاستد خرمي	قال لصدق في الغار ودين لرمي

وهم يقولون بابا لغار من ارم

حام الحام باب الغار اذ خلا	والعكوت كسبه نسجا حلا
فالقوم من حيرة طلوا ابها	طلوا الحام وطلوا العكوت على

خير البرية لم تنسج ولم تحم

نسج العاكب اقوى كل صافية	للسوء عن قبة بامه عارفة
فاستغن بامه في صماء قافية	وقاية الله اغت عن مضافة

من الدروع وعن عال من الاطم

شكوت هرى اليه في قلبه	فكنت غلاب في هرى في قلبه
فدع زما في يصوى في تعبته	ماسا منى الله هر لوياد اجرت

الا وملت جوارا منه لم يضم

فما شكوت عدوا في ترده	باليكه في يومه نحوى في عده
الا اثني الكيه منه في مقده	ولا لمت غنى الدارين من يده

الا استغنى الله من خير مسلم

ينام منسبها للوحى مجله	وعى كما قد وعى من مفصله
ان تعرفوا ما به ذو الوحى قوله	لانكروا الوحى من ياه ان له

قلبا اذ انما العيان لم ينم

كم بالنام راى من قبل وعونه	وحيا وحيا انا حال غفونه
قد كان بادى بدرا في قفونه	فذاك حين بلوغ من بنونه

فكيف سكر منه حال مخم

اعظم بمولى لوعى الوحى مخب	على الغيوب اعين من سب
سبحا مولى له للوحى مخب	تبارك الله وحى مكسب

ولا بنى على غيب مبتسم

مولى محل الهدى الرشده	وباطه الوحى والسريل باعته
كم الغشت ميت اطلاق سما	كم ابرات وصبا بالتمس احته

واطلقت اربا من لقت التمم

مولى له من باب المجد صفوة	ومن صنيع بوضع المس صهوة
امات الكفر والتضليل دعوة	واحت الله لشبهاء دعوة

حتى حلت غرة في العصر الدم

وعا فجلت الله نيا بغيرها	سحاب قد تدلى صوب صيها
ثرت على الارض من منهل هيدا	بعارض جادا وخط الطحها

سب من اليم اويل العرم

كم آية لدوى الاحاد قد هرت	قد حاولوا سترها جهلا فما است
يا لامي في مرايا من قد هرت	وعنى ووصفى آيات له طرت

ظهور نار القرى بسلا على علم

وعنى انظم درأ سمطه كلم	قد احكت في مبانى لفظم حكم
وان تساوت بحالنه له قيم	فالدريز داحسنا وهو نظم

وليس ينقص قدره غير منظم

كم طار ذو مقول فيه فاصلا	وان تجاوز في زعم له وغلا
فينحصر مدحه وليفقر الاملا	فما تظاول انال المديح الى

ما فيه من كرم الاخلاق والشيم

عن فضل السور العظمى محدثة	وللزايا والفضل موثقة
قديم فضل الآيات محدثة	آيات حتى من الرحمن محدثة

قدية صفة الموصوف بالقدم

جاءت بشرا طورا وتذنا	ولا زمان وبأبى تبصرنا
ومن مصارع عادكم تحذنا	لم تقرر بزمان مهي تخبرنا

عن الممود وعن عاد وعن ادم

اعظم معجزة للوعده معجزة	وفيه بالمعاني الغر المعجزة
لمدة الحق ما دامت معجزة	دامت ففاقت ليدنا كل معجزة

من البتتين اذ جاءت ولم تدم

آيات صدقت في الصدور شيم	كم نهبت من عجي غيب غيبه
مبينات فاحش مبشبه	محكمات فما يبين من شيم

لذي شقاق ولا يبين من حكم

كم قد تجلت بها للرب منيب	وكم بصدق بهارت اخلاص
ما غولبت عوض الا وهي غليب	ما حوت قط الا عاود من حبيب

اعدى الا عاوى اليها ملقى السلم

كم رام ذو فطنة ادراك غمضا	فخاض في لجة اووت بخاضها
وكلما عارضوها في مناقضا	روت بلاغتها دعوى معاضها

روا الغيور يد الجاني عن الحرم

فكم يابح من هدي ومن شد	روت برقيها المفضل قلبي
الفاظ ور كعقد النجم مطرد	لها معان كعوج البحر في مدد

وفوق جوهرة في الحسن والقيم

جاءت وقد طلت الدنيا عينا بها	جهلا فحلى ظلام الجبل ثابها
عجايب تطل عنها الدهر حاسها	فما تعد ولا تحصى عجائبها

ولات سام على الاكثار بام

نور من البقيد للبيان انزل	على نبي هدي بالحق ارسل
ومد ظلاما تلا منها ورمل	قرت بها عين قاريها نزل

لقد ظفوت بجبل الله فاعظم

كم القبط لود لما دعت تقيظا
واستحفظت لواصلت من لياحظا
فكن بوغظها ان تنل متعظا
ان تنلها خيفة من قرنا نظي

اطفات حر نظي من وردنا شيم

كم فازدو مطب منها بمطلبه
واطلعت بدرة من بعد مغربه
كم ازهرت وجه عاص غنبيه
كانها الخوض تفيض الوجوه به

من العصاة وقد جاوه كاحكم

جاءت نحو مات لها منزلة
بينات لواعيها مفصلة
كالشمس نورا وكالغيث منزلة
وكالضراط وكالميزان معدلة

فالقط من غير ما في الناس لمقيم

تطلعت والحسد الغمر سيرا
جملنا وقد شغشع الاكوان نيرا
فما عليك ادنا ضل منكرا
لا تعجب بحسود ظل نيكرا

تجاءلا وهو عين الحادق الفهم

ان انكر الصبح زو حيف وزود
فالصبح لا يخف في حال على حد
قد غمط الفضل اهل الجمل حسد
قد تنكر العين ضوء الشمس من حد

ونكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من امل الراجي حسنة
ومن لجد واة مد الغيث رحمة
يا من به يحبد المكروب احنة
يا خير من يتم العافون باحنة

سعا وفوق متون لانيق الرسم

يا من هو النصر في الدنيا لمنصر
ومن هو اله خرف في الدنيا له خسر
يا من هو الحجة العليا لمزجر
ومن هو الآلية الكبرى لمعتبر

ومن هو النعمة العظمى لمغتسم

ملأت من سبيل اوعيت من كرم
نصاب كت من فرع الى قدم
ومد دعيت لمرفى اتمى محترم
سريت من حرم ليلا الى حرم

كاسرى البدر في داج من الظلم

هوت لاسرائلك الاملاك منزلة
واستقبلتك ربا اللطف مقبلة
ولم تنزل لك نحو القدس صلة
وبت ترقى الى ان غلت منزلة

من قاب توسين لم تدرك ولم رم

في ليلة كنت حلت خج غنيتها
اذفقت عن يد بها فيها وكوكبتها
خوت لعيانك من علوى قربها
وقد منك جميع الانبياء بها

والرسل تقديم محذور على خدم

تقرّبوا بك زلفى في تقرّبهم
قد كنت اذوكبوا بدرا لموكمهم

في موكب كنت فيه صاحب العلم

مازلت من ارقى الى ارقى
شأت كل اخى مستيق

من الله نوالا مرقى لمستم

بنت للقرّب والعم المحمود
ومدّفت ومن لم يدن منك بند

لوديت بالرفع مثل المفرد العلم

ادركت من خطر لولاك ذي
خصت بالقرّب من باد محض

عن العيون وسرّاءى كلتم

كم جئت في صهوة المجد من
وكم تجاوزت نحو القدس منك

وجئت كل مقام غير مزدحم

كم قد خرق لداوت من حجب
فجل نعتك عن نظم وخطب

وعزادراك ما اوتيت من نعم

مولى به الله بالسلام فضلنا
فيلهنا ما من البشري تحلنا

من العناية ركن غير منهدم

قد عساني يجرى في برآة
اكرم بمولى كرمنا في اطة

باكرم الرسل كن اكرم الامم

مولى به الله اصفا بنعمة
دعا فهد بلغت ابناء دعوته

كناية اجفدت غفلا من الغنم

كم قد سطر بهم في كل مشبك
ان يفرون خوفا من سطر بك

حتى حكوا بالقناحما على وضم



ابا دهم فقصي بعض مضربه	خوفات لث به عفا مضربه
والبعض ضاق عليه وجهه	ودوا الفزار فكا دوا ^{يغضبون}

اشلاشات مع العقبان الرحم

تقني شهور ويلي استبدتها	وتسمرو لا يدرون مدتها
ومن حروب اذني القوم شدتها	تمضي الليالي ولا يدرون عدتها

ما لم تكن من يالي الاشهر الحرم

اباح الدين اذ حادوا استباحتم	بكل غرمان يتقوى اجابتم
ظمان اوسع كي يروي جراتهم	كانا الدين ضيف حل حاتم

بكل قسم الى الحم العدي قوم

كم قادار عن موار ابحا كحة	بعوم في عباب الال طافحة
يسطوشون مصاليت حجاجه	يجر بحر خميس فوق ساجه

يرمي بموج من الابطال ملطم

كم جر نحو العدي من قبل الحجب	ربط جاش كموج البحر مضطرب
يرمي شهب كانه قذف من	من كل منتهب ته محاسب

يسطوب مستاصل لكف مصظم

كم انجوا من سبل نحو مدتهم	بحد خطيهم طورا ومقضهم
وكم وكم سجدوا صدعا لمعهم	حتى غدت غلة الاسلام هيهم

من بعد عز بها موصولة الرحم

صينت بكل ابي الضيم غدا	للغز ليس لغزاة ولا لعب
تنفكت في راحة القوم في	ملكولة ابد منهم خبير اب

وخير بعل فلم تيسم ولم تسم

لو كنت شهدا ذكر وانصام	والروح بالنصر لانفك قادمهم
رسوا فلت ترقى نامقا دمهم	هم الجبال فسل عنهم مصادمهم

اذا راى منهم في كل مصظم

كم ارمقوهم غدا باذعتوا صعدا	ومن ارباب الردى لم يلق غير دى
سل خير اصيل ولى جمعهم بدوا	وسل خنيا وسل بدرا وسل احدا

فصول حلف لهم ادى من الوحم

البا على الولد شيئا غدا ولد	بعاديات عليهم في الحور عد
الموردى شهب ج الموت د	المصدرى البض حمرا بعدا د

من العدي كل مسود من التهم



الكاشفين دجى الهيكلت	ببارقات لاعمار العدي تكتب
والثقلين بعض الهندما	والكاتبين بسمر تكتب

افلامهم حرف جسم غير منجم

سلاحهم لاعادهم تحرهم	بغز مولى به قدما تعزهم
قدما زهم برايسهم ميمهم	شكى السلاح لهم سيايمهم

والورد يمتاز باسيما من نسيم

هم الكماة اغراستهم	به وطيب طيب الزهر بحرهم
ولم تزل كلما استنيتهم	تهدي اليك رايح النصر شهرهم

فخشب الزهر في الاكام كل كمي

تسموا صهوا الجرد غنبا	يتاج شتملا بالحرم غنبا
ارسوا فلت تزي كشاولا ثوبا	كانهم في ظواهر الخيل نبت بي

من شدة الحزم لا من شدة الحزم

طافوا بهم فتمنوا للتجافقا	في الارض استمات يرقى بهم افقا
ومدعدوا وعداجع العدي فقا	طارت قلوب العدي من بسهم فقا

فما تفرق بين البهم والبهم

من كل ذنب تبت الشريعة	شيم امرت على العلات مرة
يكرمهم نية بالنفركرة	ومن يكن برسول الله نصرته

ان الله الاسد في اجامها تجم

غوث الولى فما ينك في ور	حرف العدة فلم مريح على خط
فسرح اللخط في بادو محضر	فلن ترى من دلى غير منضر

ولن ترى من عدو غير منقسم

وانى الى الله يدعوني ادلة	والشرك تطل كل في ظلة
ومددي النقي مجناحا بصولة	احل امته في حرز ملته

كاليث حل مع الالبال في الالبهم

كفاك يا بذكر برنا المنقل	يرد كل وحيل الاصل في دخل
فاقسم به كل دنى يربو في دل	كم جدت كلمات الله من بدل

فيه وكم خصم البرهان في خصم

اتمى بحث به اصحت ميمرة	تلك العلوم التي مازلت ملخرة
ان تسبح معجزة للخصم معجزة	كفاك يا بعلم في الامم معجزة

في الجاهلية والتايب في السيم

افيت عمرى وقلبي في قلبه	يسيم في كل واد من تحيته
ومنذ بؤت بعاصي القلب مذنبه	خدمته بهدج اسفيل به

ذوب عمر مضى في الشعر والخدم

صبت على قلبي العاني مصائبه	من شقوة وهو في كل غيابه
وعني اراقب خوفا ما اراقبه	اذ قلدا في ما شئ عواقبه

كانني بهما هدى من النعم

وعني امت ما اذلم امت مذما	من غفلة ضاع فيها العمر والنصر ما
ومذ عصيت الهني والحلم محبها	اطعت على الصبا في الحزين ما

حصلت الا على الاثام والدم

فيا نفس عماوت في شرارتها	لا ترعوى عن قبح من عارتها
تعاوض عن ربك ما شئ خسارتها	فيا خسار نفس في تجارتها

لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

ويا لاسيان سايي القلب غافله	مستبدل حقه جهلا بباطله
يتابع عاجله الفاني باجله	ومن يبع اجلا منه بجاهله

يبن له العفن في بيع وفي سلم

ان فاتي جل مسرور بفرح	فان لي من دلاه اياما غفر
فلم ابت قط من ذنب على مضض	ان ات ذنبا فاعبه في مضض

من البني ولا حبلى منصرم

على ولايه ميلادي وترمي	وباسمه كلما نودت تغدي
ان خنت عهدي وياثني بعصيتي	فان لي ذمه منه سببتي

محمد ا وهو اوفى الخلق بالدم

كم من يد لي منه ارفد سيد	ارجوه يشفع يومى مثلها بعدى
مولاي خذ بيدي واعدل غداؤى	ان لم تكن في معادى اخذ بيدي

فضلا والا فقل ما زلة القدم

مولي افاض على الدنيا رحمة	وزاد عن كل ذي اثم مائة
تراه يحرم راحيه معانته	حاشاه ان يحرم الراجي مكامته

او يرجع الجار منه غير محرم

الرفق نفسي مذ كانت فداؤه	فما عدت على حال منكاه
ولم كفاني من دهر حوائكه	ومذ الرفق افكارى مداكه

وجده لخلاصى اى ملزم

فأهرب اليه بنفسك باهر	اليه الآونات من طلبت
فليس تعد والمنى نفساً له ريت	ولن يفوت الغنى من يد أريت

ان الحيا نيت الازهار في لالك

سمطت برودة مدح في علاه	ادب بوصف شفت وفت
ارجوها الفؤ في القضي تلك كفت	ولم اروز بره اليه التي

يد از هير بما اشن على هم

مولاي عبدك ولا مقبله	خطب اضاق عليه وجهه
يدعوك والخطب صاح في قصوه	يا اكرم الخلق مالي من الوده

سواك عند حلول الحوادث العم

اشفت لولاك من ذنب عظمي	فكن شفيعي لربي يوم نقلي
كم عثم جاك من نيا مقرب	ولن يصير رسول الله جاك لي

اذا الكريم تجلي باسم تنقم

فادر اباك عن نفسي مضرتها	راقم على فرق فيها مضرتها
وسق اليها بدارها مضرتها	فان من جودك الدنيا مضرتها

ومن علومك علم اللوح والقلم

كم ابرجا بنج نفس امري و	وبالقو طهت اخري وملت
كم بين من حوت يا وحت	يا نفس لا تقطعي من لية عظمت

ان الكبار في الغفران كالتلم

وانا نفسي كم بالعفو كرها	ربي الكريم وكم بالذنب اظلمها
فارود رجاء اذا ما ازوداد	لعل رحمة ربي حين يقسمها

تاني على حسب العصيان بالقتم

يارب دعوة راج منك ملتمس	اسير جرم سحر الذنب منغمس
لولا رجائك لم ارجع اليك	يارب فاجعل رجائي غير منكس

لديك واجعل رجائي غير منكم

وفك عبدك من ذنب تجلده	بعثتم لي يوم شر القلده
وهب له من جميل الصبر احمده	والطف بعبدك في الدارين ان

صبر امتي تده الاله واليه نهم

وبلغ المصطفى مع كل نامة	اعلاق نفسي لعد العبد نامة
وجد بمن شاء منك ساجدة	واذن سحب صلوته منك دامة

على انبي منهل ومنسجم

واشفع به له من قدر كوا سبا
به اصحابه او في الورى سبا
ورتح الكون من ايد احم طربا
مار تحت عذبات البان صبا

واطر العيس حادي العيس بالنغم

تم التحميس النفيس

فما قال السيد العالم العادل الاديب الابرار
السيد ذو الحسني الاعرجي مقرضا على هذا التسميط الشريف

رويدك هل القيت قولاً لقال	وحبك هل غادرت سحر البان
لعمري لقد انشرت حجان	وتس ايام من طوتي الجناد
وطلت على الضليل حتى كانه	على طوله لم يات يوماً بطل
وجاريت في تسميط فضل حبه	لا فضل ممدوح لا فضل قائل
فوارس راموا ان ياقصروا	واين الثريا من المتناول
فكنت المجلج محزراً قصبا	وكا نوا وقد جدوا مكافئ
وما كل من رام المعالي بالغ	وما كل من رام النضال بطل
قرنت الى عذراء بوسير كفوفا	وكانت لفقد الكفوفا على النوا
ومذ شقها لتعطيل صفت لجديا	حلي من فريد ارفق بخلخل

فانت وان كنت الاخير زمانه
لات بالمسطح للاوائل
فدونكها مني شهادة صادق
كثير دونكها في المحافل

وعش سالما ما افتر بسم بارق

فاضحك ومع المزن زهر الخائل

وقال ايضا مقرضا ومورخا

كذا فليكن نظم العهود ولم خل	ينظم من لفظ عقود سير
هي الروضة الغافية تحت الصبا	المة ازمار لها دورود
وغادة حسن البزنت من حجالها	بهمس من سجع البهايرود
رويدك هل القيت سحر البان	وللمتحدثي مطمعا بزيد
ايتت بتميط تضا هي شطوره	سموط فريد في مخاني غيد
شأت به من كان قبلك مجريا	الى احد الاعلى بعيد
برعت في مدرك فارسا	ترك جهيدا قام اثر جهيد
راد اطا فحاً من لامع قوتما	نطاف زلال بالبراء برود
فاجروا اليه جاهد من فاصدا	بنحية آمال وتوس حدود
فكنت كموسى حين القوا عصمهم	والقوى فكيدوا وانبروا سجود

كلت فان عاب الحسود فاما
جوت على الاسماء قولاً
قرنت الى عذراء صبر كفوها
ولما اتيت شكوا العطل ردتها
فضيلة محسود بحسود
يرد طرد با قلب كل كيد
فكان كاشا ثبات عود
باسن حلى ان حسن جدي

لذلك قد انشأت فيها مؤرخا
على جدي ما علق عفت فريد

١١٨٨

وقال السيد الاديب الارب السيد محمد
ابن السيد زين الدين الحسيني متوفى ايضا مؤرخا

آيات نظم ارتنا جامع الكلم
بن الدرر يمت عن ان تنال فما
وعقد دريس الناطر جوي
وروضه جاد با صوا الجيا فعدت
لغوى المس مع من اسرار حكمتها
قد شغفها بلحن من فصاحتها
واعجرت ادباء العرب والعجم
ينال منها سوى الاق في نظم
مؤرخ حسن بلفظ منه منتظم
از دارها من مفرود ميسم
ما كان منكثا او غير منكثم
فلم تضح بعد للالحان والنعيم



وبرزة الوجعيت من بارنا
بكر فافترعتها كف محبرة
يتمية الدهر لم ترح مؤتمه
وخاس لم يصاد من تحسبها
حتى اذا بعث الله الرو لها
اعني ابا بعلمها مولى محمد الر
اضحت بتسبيط غرا محبته
لو سميت برده ذاك اليوم حتى لها
كيف امر و القيس او قيس لقا
فكم حديث حبيب الفضل منه
سددت من دارك ريت
زفتها بمصباح الفضا اذ
ابست ان ذاع به بصرن ذاك
يا غايه نزلت اشواطها ام
وكيف يدرك شيئا من قائلها
من مصفح حسن اوصاف فهم
ولا ترفق اليها بتمه اعلم
ابا تلوذ به من ضيقه البسم
والقلب الى ذاك الزلال ظمى
ابا وبعلا فلم يستم ولم تم
ضارضى السجيا طاهر شيم
فا وضحت كل دهماء من الظلم
اذ صا طيسها برذا من الحكم
وهو المبرز باراه من ارم
فاد فيه على من ذى القدم
دار بهام الدراري حيث لم ترم
كانت سما بمت عن كل مستم
انطقن ذاككم اسمعن ذاكم
فيها وخابوا ذلت القصد اعم
من يسبق ق بين الفرق القدم

أبدعت نوعاً من التسميط فها
لفظ ومعنى إرانا لفضل منجماً
إن كان قد خمسوا أو سواوا
فبه بركة فضل أنت تاجها

حفظ الغنى ورفع الحادق لفهم
في طي منسجم في طي منسجم
فأنت أنت فيهم صاحب العلم
على ذوي الفضل من عجب عجب

قد نال غاية مطلوب مؤرخها
تسميطاً معرباً عن معجز الكلام

وقال الشيخ الأديب الشيخ علي بن الشيخ محمد حسين بن الشيخ
الفاضل الشيخ زيني موقفاً على التسميط المبارك أيضاً ومؤرخاً

الحان داود أم ضرب القيس
أم ابن أحمد مولانا محمد الر
أحيى به الفضل أذ لم تبن سوي
تبارك الله هذا ما يافني

هذا هو الفضل لا ما يدعون به
فضائل ففت فيها يا ابن
نظم غدا من بهام الفضل فيك

أم روح ارواح جيات الغراد
ضاجلا كالدراري عقدن
ذما منقطع الآمال ما نوس
أمثال القوم لأعض الوساوس

من رد عجز على صدره
وهل يكابر في انكار محسوس
الصدق المعصية بلا شك فيك

سهم صبت به الطرس دونهم
جوى فقصر من جارك فيه إلى
وإن اللون إذا ما لرنى قرن
سدد ركبها سجان وألها

نسجت للبردة الغراء بريدة
وقد تمنت أذ لم ترض ما نظموا
فجئت بما به سيرتها مثلاً
فكنت أصف ذاك الصرح حكي

أبرزت فيه جبايتها فحلت
فقدتها سمطاً سميطاً لها

وسهمهم منه تسويد القرا طيس
عنوا مطبوع نظم منه نوس
لم يستطع صوته البزل القنايس
رياسته أنت فيها خير نوس

سميط حكي وشهاشي الطواويس
لها تملأ الخنيس في الخنيس
به تغتصده العيس للعيس
منه نال كل بيت عرش طعنين

زهر النجوم تكبت في الخناديس
عقد أيلابها من غير طيس

ملكها من بضاب الحس غايته

فيه فارحت (أزكي كل تحنيس)

لقد تم تحرير هذا التحنيس المزي بوشى الطواويس وشوا الخنيس
برسم من أحيى سنة جده الممدوح بحلقة العظمى وشوشى
حضرة الشريف ابن الشريف ذي الدولة والسيادة الشريف عبد الله

بسم الله ما يريد
بسم الله ما يريد
بسم الله ما يريد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الممدوح بكل لسان الفنى بظاهر معاني مآد
عن الايضاح والبيان بديع السموات والارض باسط
الفضل في الطول والعرض والصلوة والسلام على
سيدنا ونبينا محمد المبعوث لحفظ النظام
المنعوت بما هو امله من الاجلال والاغظام وعلى غيره
آله الذين مدحهم الله تعالى شأنه في محكم التنزيل وعلى
زهر اصحابه الذين جعلهم فيه باحسن التجليل **ايما**
فيقول العبد الفقير محمد الملقب بالرضا ابن الشيخ
احمد النخعي بقرة الله بعبوب نفسه وجعل بويه خيرا
من امه اتى لما وقفت على القصيدة البديعة الغراء
والفريدة المريعة اليستيمة العصماء الموسومة بالبردة

المتحفة من المحاسن باحسن حلية وابهى برودة للشيخ
العالم العاقل الاديب الاريب الكامل شيخ الاسلام
والمسلمين امام الملة والدين الشيخ شرف الدين
ابى عبد الله محمد بن سعيد الدلاصى المصرى
البوصيرى تغذاه الله برحمته ورضوانه وافاض عليه
شآبيب عفوه وغفرانه وقد سارت بها الركبان
واذعن لها بالفضل كل قاص ودان وقد تداوتها
الرواة وتعت بها الحداة وتلقها الفضلاء
والادباء بالقبول وهبت عليها من قدس الجلال

نسما القبول

وسارت الشمس في كل ليلة وهبت هبوب الريح في البر والبحر
وما ذاك الا لما اشتملت عليه من المحاسن الفائقة
واحتوت عليه من المعاني الرائقة مضافا الى شرف
ممدوحها الذي حسنت بما انطوت عليه من شرف
ذكره اساليبها ورصنت بما احتوت عليه من طرف

وصفه تراكيها فشرفت لذلك معانيها ولطف
لما هنا لك مبانيها
وسار بها من لا يسير شمرًا وغنى بها من لا يغنى مغرًا
فالتاسيس بين شارح لغا مض اسرارها وكاشف
لقاب استارها وبين من انبرى لمباراتها وجري
على النسق لمباراتها وبين من تصدى لها بالتصدير
والتحيز وايقن انه قد فصل بالدر ذلك الذي لا يبرز
وبين متعرض لها بالتحسيس واخر جاح اليها بالتدليس
وبين من سجع وثمر ونقح ما اشتملت عليه من
الدقائق وبين وكل افرغ في ذلك جهده
وما قصر من بذل جميع ما عنده اجبت ان انتظم
معهم في ذلك السلك واستوى معهم بحمد الله
على ذلك الفلك وان لم اكن من فرسان
هذا الميدان ولا ممن يغني له ان يثنى نحو هذه
المضائق منه العنان فقد جمعت الحلبة بين السكيت

والمجلى واللطيم والمصلى
وتد تزي يا بالهوى غير طم

وتنزع نفس المرء للسموة الى غير محله فنجحت من
ذلك الى التسميط راجيًا من الله العصمة من
الاضراط والتفريط

ما ان حدث محمدًا بمقاتلي لكن حدث مقاتلي محمد
واسأل الله تعالى شانه ان يحل ذلك خالصا
لوجه الكريم وان يهديني به الصراط المستقيم
وارجو ممن وقف على ما زلت به القدم
او طعن به القلم ان يقابل ذلك بالغفور الصفيح
وتينكب جادة الاعتساف بالازراء والفرج

فان الانسان محل الخطأ والسيان
وان اول الناس اول الناس

دكان الفراغ من ذلك يوم الثلاثاء
من شهر رجب الرابع والعشرين سنة